

سبب لرفع البلاء والهلاك ونزول الرحمات فباركوا أنفسكم وأولادكم وبيوتكم وأموالكم بها ! | د. محمد حسان

محمد حسان

مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة. في برنامج النداء. نرحب بحضراتكم ومع نرحب بضيفنا الكريم صاحب فضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله يا دكتور. حياك الله وبياك سيدي الكريم. حياك الله. وبياك وبياك باذن الله تعالى. يعني يعني استرسالا في -

[00:00:00](#)

سنة النبي عليه الصلاة والسلام هذا البحر الزاخر البائع المانع. الله يبارك فيك. وهذه البلاغة الرائعة التي تتحضر من بين شفقتكم بارك الله فيك هل نجد الزكاة وانها تغفر الذنوب في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:00:24](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فلا زال بستان النبوة يانعا ماتعا زاخرا مليئا بالزهر والرحيق والثمر. نعم فالسنة وحي - [00:00:39](#)

من عند الله تبارك وتعالى على لسان نبينا الصادق الامين صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. نعم الزكاة هي الركن الثالث من اركان هذا الدين ولا يتم اسلام المرء الا به حتى ولو لم يكن صاحبها من اهلها. يعني لو لم يكن صاحب مال لكن يجب عليه ان يؤمن بها وان يعتقد اعتقاد - [00:00:56](#)

راسخا ثابتا انه ركن من اركان هذا الدين. نعم. لا يتم اسلامه الا بتحقيق هذا الركن مع بقية الاركان. نعم. الزكاة يا دكتور محمد نعم سبب رئيس لمغفرة الذنوب. فيه حديث في هذا الباب. احاديث. واحد مثلا بواحد مثلا - [00:01:19](#)

وليكن الاستهلال. يلا. حديث الباب. اه. بحديث الباب. نعم. واحيانا نذكر سادتنا من اهل الحديث اكثر من حديث في الباب لا حرج. اي نعم. على دربهم نسير الحديث الاول. نعم - [00:01:40](#)

وهو حديث معاذ ابن جبل الطويل الذي رواه الترمذي وغيره بسند صحيح. نعم وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. الله اكبر - [00:01:56](#)

الله فشبهه ابلغ من نطق بالماء وشبهه الخطيئة بالنار فكما لا بقاء للنار مع الماء وكما يزيل الماء النار ويمحوها كأن لا اثر لها كذلك الصدقة بنوعها ما نوعها؟ صدقة الفريضة وهي الزكاة الشرعية المفروضة. نعم. وصدقة التطوع - [00:02:17](#)

وهذه ما الفرق بينهما؟ فرق كبير الصدقة يعني في القرآن خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. نعم. المقصود بها آآ هنا مدى؟ لقد ذكر الله الفقراء والمساكين بارك الله فيك. لقد ذكرت - [00:02:55](#)

لفظة الصدقة في القرآن والسنة. ابوة ويراد بها الفريضة ويراد بها التطوع الدليل الذي تفضلت به. بورك فضلك الله. انما الصدقات. مم. للفقراء. نعم. والمساكين والعاملين عليها قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ها فريضة مم من الله الله -

[00:03:11](#)

الله عليم حكيم. دي الزكاة. الزكاة المفروضة. اه. ومع ذلك عبر عنها في اول اية بلفظ الصدقات. الصدقات. هذا دليل في غاية الاهمية. بالثناء بالثمانينات مصارف المصارف ده توقيف توقيف - [00:03:43](#)

هذه مصارف الزكاة. بين لا يجب اخراج الزكاة الا في هذه المصارف الثمانية فقط. فقط فيما عدا ذلك من الصدقات. الله اكبر. فيما عدا

ذلك صدقات باتفاق جماهير علماء اهل السنة. ممتاز. يبقى اذا سمي الله الصدقات هنا - [00:03:58](#)

وهي الزكاة المفروضة طب تمام من السنة. خد افضل. كذلك الذي تتفضل به صدقة. صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. وصل عليهم ان صلاتك هناك من سادتنا وائمتنا من قال بان المرض صدقة هنا صدقة التطوع. وانا اقول بل صدقة الفريضة - [00:04:16](#)

صدقة التطوع حتى ولو كان هذا الفضل في صدقة التطوع. ان كانت صدقة التطوع تطهر وتزكي صاحبها الا يكون ذلك من باب اولي في سرقة الفريضة؟ بلى. الم يقل ربنا في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي. اه. بشيء - [00:04:43](#)

احب الي مما افترضته عليه. هذا مقدم على النوافل يقينا في كل العبادات وكل الطاعات. احسنت. بديل. اذا دليل اخر اذكره على ان الصدقة تذكر يراد بها الزكاة من حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. من حديث رسول الله. ماذا قال جميل رقيق. والحديث رواه البخاري ومسلم. حديث ابن عباس. نعم. رضي الله عنهما - [00:05:03](#)

انه صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ بن جبل الى اليمن وكان ذلك في السنة التاسعة او العاشوراء على خلاف بين اهل العلم. نعم. وقال له يا معاذ انك ستأتي قوما اهل كتاب كانوا نصارى. هم. تمام - [00:05:28](#)

تدعوهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:05:46](#)

الصلاة. فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله فرض عليهم صدقة فرض. اه. صدقة. صدقة. مم. هي زكاة. اه المال. المال المفروضة. اه. عليهم صدقة. مم. في اموال تؤخذ من اموال اغنيائهم وترد على فقرائهم - [00:05:59](#)

ثم قال له فانهم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب. هم الشاهد انه صلى الله عبر عن الصدقة عن الزكاة بالصدقة. بالصدقة. هذا جهاز نسأل فضيلتك ما الزكاة لغة واصطلاحا؟ احسنت. وما الصدقة؟ احسن الله. الزكاة يا دكتور محمد في اللغة هي الزيادة - [00:06:22](#)

يعني غالبا اقام الصلاة ايتاء الزكاة اقام الصلاة ايتاء الزكاة ساذكر هذا والله. اتفضل. الزكاة هي الزيادة في اللغة. والنماء. اه يعني زكا شئ يعني زاد ونمى. نمى. مم. والطهارة - [00:06:47](#)

خذ من اموالهم. هم. احسنت تمام. وما اتيت من ربا ليربوها في اموال الناس فلا يربوا عند الله. هم. وما اتيتم من زكاة تريدون اجر الله فاولئك بركة وطهارة. هائل. ومدح - [00:07:01](#)

فلا تزكوا انفسكم. هو اعلم بمن اتقى. مدح. نعم. كل هذه معاني. الله. الزكاة. اه. في الاصطلاح بقى. في الاصطلاح. اه الزكاة هي اخراج حق واجب حق حق مش تفضل ولا جميل حق - [00:07:17](#)

وواجب كمان. اه مم. اخراج حق واجب. واجب. هم. في مال مخصوص لمصارف مخصوصة نفصله كده ببساطة يا شيخ. اخراج حق كم قدره؟ الحق الواجب ده يعني في المالي في المال. اثنين ونص في المئة. في المال. اي نعم. تمام - [00:07:36](#)

هذه الاحكام احكام الزكاة. مم. لا ابالغ ان قلت بانها فيها مجلد ضخم احكام الزكاة. مجلد ضخم لكثير من علمائنا. نعم لكثير من علمائنا. هم. وقد شرحت عشرات المحاضرات على شاشة الرحمة - [00:07:59](#)

في احكام الزكاة وهي موجودة بفضل الله وارجو من نعم نعم. ان يرجعوا اليها ليتعلموا. مم. لان الموضوع طويل جدا فالزكاة اخراج حق واجب في مال مخصوص مخصوص يعني اذا بلغ نصابا - [00:08:25](#)

وحال عليه حول هجري كامل. في مصارف مخصوصة ذكرناها الان في جل وعلا. نعم. نعم. هذه الزكاة لغة واصطلاحا. مم وقد ذكرت وهذه كانت لفظة بديعة منك يا دكتور محمد. ان نبين للامة ان - [00:08:47](#)

الزكاة المشروعة قد يعبر عنها احيانا في كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. صلى الله بلفظ مم. الصدقة. نعم الزكاة يا دكتور محمد فضلها ورب الكعبة عظيم. قبل فضلها بعد اذن حضرتك هل يجوز لاحد انه يمنع الزكاة - [00:09:04](#)

حاشا لله وكلنا ان كان مسلما وان اذنت ان نؤجل الترهيب من الزكاة لآخر لقاء بعد ان ابين فضلها. في المناعة ممتاز. لان الموضوع في غاية الخطر. فعلا! في غاية - [00:09:22](#)

قطر ورب الكعبة. الله اكبر. انا اقول والله يا دكتور محمد. والله الذي لا اله غيره. لو التزمت الامة بهذا الركن وطبقته على مراد الله وعلى مراد رسول الله ما وجدت فقيرا واحدا بين ظهراي المسلمين - [00:09:35](#)

زكاة الركاز. مم زكاة الاموال اذا كانت الزروع زكاة الثمار زكاة المواشي ما وجدت فقيرا كل دي زكوات؟ لان نعم المال فقط. لا اطلاقا. زكاة الذهب زكاة الفضة. هم. زكاة المال. زكاة الركاز. زكاة ما يخرج من باطن الارض. الله الزروع. نعم. زكاة الثمار. زكاة - [00:09:51](#)

عام كل هذه زكوات لو اخرجتها الامة على مراد رب الارض والسماوات لاغنت الفقراء بفضل الله لان الله عدل حينما قسم المعيشة بين الخلق جعل للفقراء حقا في اموال الاغنياء لو اخرجوه لاغنونهم بفضل الغني - [00:10:19](#)

جميلا يعني. ليس جميلا. حقه يوم حسحق. نعم. واتوا حق. هل تعلم ان هذه الاية نزلت في مكة في مكة الانعام. الله اكبر. واتوا حقه يوم حصاده. هم دليل على ان الزكاة دكتور محمد عبادة قديمة شرعها الله في مكة - [00:10:39](#)

اما الانصاب المحددة في السنة الثانية من الهجرة في المدينة النبوية هذه لفترة في غاية الاهمية احسنت. الله وكم من آيات في القرآن المكي تحت على الانفاق وعلى البذل وعلى العطاء. بل - [00:11:01](#)

ستعجب اذا قلت لك وانت فتحت علي بابا كبيرا. ستعجب اذا قلت لك بان الزكاة عبادة مشروعة في الامم السابقة قبل امة النبي محمد الله اكبر الم تقرأ معي قول الله في سورة البقرة واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل الا تعبدوا الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى - [00:11:16](#)

يتامى والمساكين وقولوا للناس حسنى واقموا الصلاة واتوا الزكاة. ده النبي الله الله يفتح عليك. ده النبي اسرائيل. الله يفتح عليك. الم تقرأ معي وتحفظ معي قول الله جل وعلا على لسان عيسى ابن مريم؟ هم. على نبينا عليه الصلاة - [00:11:36](#)

بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. وبراً بوالدي. الزكاة. الله اكبر. وهو يعبر عن هذا الركن وهو لا زال والله لم نلتزم في لفائفه. الله اكبر. لا زال في لفائفه. نعم. فالزكاة منزلة عظيمة. في كل الامم - [00:11:54](#)

وفضلها عظيم وضد محمد انا اخشى من ضياع ينسحب صلاة الوقت سريعا. من فضل الزكاة فضلها عظيم انا كنت اود ان اذكر بحديث في غيث الجلال رواه البخاري وغيره من حديث حذيفة ابن اليمان انه صلى الله عليه وسلم قال فتنه الرجل في اهله - [00:12:12](#)

به وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة. الله اكبر. بنوعيتها الله آ الفريضة والتطوع. والتطوع تكفرها. فتنه الرجل في نفسه يحب نفسه. يحب اهله يحب اولاده يحب امواله. يؤذى من جاره - [00:12:32](#)

يفتن باي نوع من انواع الفتن. الولد مبخلة مجبنة. مجهلة محزنة. يتعرض الاب بسبب ابنائه الى كثير من الفتن. هذه نحتاج الى تطهير والى تكفير. نعم. تكفر بماذا؟ بالصلاة والصدقة. الصدقة. صدقة التطوع. مم. وبعد صدقة فريضة. والامر - [00:12:51](#)

معروف والنهي عن المنكر بديع. بفضل الله جل وعلا. خذ هذا فضل تاني. اه الحديث الرائع. كنت اود ان اقول بطولي لكن يبدو ان الوقت قد مضى. معك فضيلة حديث رواه الترمذي والنسائي بسند صحيح من حديث - [00:13:12](#)

الحارس الاشعري. نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى امر يحيى ابن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بهن وان يأمر بني اسرائيل ان يعملوا بهن. وان يحيى كاد ان يبطل بها اي بالبلاغ. هم. فذهب اليه عيسى - [00:13:30](#)

قال يا يحيى ان الله امرك بخمس كلمات ان تعمل بها. وان تأمر بني اسرائيل ان يعملوا بها. وانك ابطأت فدعني ما هون ان امرهم بها قال لا اخشى ان سبقتني ان اخسف - [00:13:46](#)

ان يخسف بي او اعذب. ثم قام يحيى فدعا الناس فاجتمعوا في بيت المقدس وامتأ المسجد حتى قعد الناس على الشرفات. مم. ثم قام يحيى خطيبا وقال ان الله تعالى امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن - [00:14:00](#)

وان امركم ان تعملوا بهن اولهن او اولهن ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. امين. فان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا بخالص ما له من ورق من ذهب او ورق او فضة - [00:14:18](#)

نعم. ثم قال له هذا عملي وهذه جاري فاعمل وادي الي. فكان يعمل ويؤدي الى غير سيده. فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك؟ مم

وامركم بالصلاة. هم. فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله جل وعلا يقبل بوجهه على عبده في الصلاة ما لم يلتفت - [00:14:34](#)

وامركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عصابة اي في جماعة من الناس معه صرة فيها مصر كلهم يعجبها ريحها فذلك مثل الصائم ريح فمي اطيب من ريح المسك. حديث رائع جدا. خذ الرابعة بقى الشاهد. الله. وامركم بالصدقة - [00:14:54](#)

الله اكبر فان مثل ذلك كمثل رجل اخذه العدو فاوثقوا يديه الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقا. وقال لهم انا افتدي نفسي بالقليل والكثير ففدى نفسه منهم اي اعتق رقبته من القتل. تماما. كذلك تعتق الرقبة الصدقة رقبته. من الذنوب والخطايا ونار - [00:15:14](#)

في جهنم في الاخرة. الله اكبر. واخرها وامركم بذكر الله. كمثل رجل خرج العدو في اثره صراع فاحتفى بحسن حصين من عدوه فذلك مثل ذاك لله يحرز نفسه بالذكر من الشيطان. الله! احسنت! جميل! الموضوع كبير لكن - [00:15:42](#)

لكن عندي سؤال نختم به في في نصف دقيقة هل يجب محاربة من يمنع الزكاة ولا يخرجها؟ يعني يجب على ولي الامر فعلا يجب على ولي الامر. اه ان يحارب من يمنع الزكاة - [00:16:02](#)

وانت تعلم الحديث الذي رواه البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقيموا الصلاة - [00:16:19](#)

ويؤتوا الزكاة. هم. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله تعالى. وفي لفظ الا بحق الاسلام يحسبه الله تعالى وان الصديق رضي الله عنه قاتل المرتدين الذين منعوا الزكاة وقال كلمته الرائعة والله لو منعوني عناق - [00:16:34](#)

معززا صغيرا او انثى المعز او عقالا اي الحبل الذي يقيدون به الابل. هم. والله لو منعوني عناقا او عقالا لقاتلتهم عليه. كانوا يؤدونه للرسول عليه الصلاة والسلام. كانوا يؤدونه لرسول الله لقاتلتهم عليه واقروا على ذلك عمر واقره الصحابة رضي الله عليه. مم. فيجب على ولي الامر ان - [00:16:54](#)

يقاتل فعلا من يمتنع عن الزكاة. وهذا واجب عليه يسأل عنه بين يدي الله جل وعلا. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه اتاه الله مالا فلن يؤدي زكاته. مم مثل له - [00:17:14](#)

يوم القيامة ماله شجاعا اقرع له زبيبتان. الحديث في البخاري ومسلم. الشجاع الاقرع موجود يعني. في البخاري ومسلم الشجاع ذكره الثعبان. مم. والاقرع الذي سقط شعره لكثرة سمة في جوفه. له زبيبتان اي نقطتان سوداوان. سلم يا رب يا رب. فيطوقه يطوق - [00:17:31](#)

صاحب المال ثم يأخذ بلهزمتيه اي بشدقيه. ثم يقول له انا مالك انا كنزك اكبر ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام اقرأوا ان شئتم قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله - [00:17:54](#)

من فضله هو خيرا لهم. هم. بل هو شر لهم. سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة. في الاية سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة. امين يا رب والله ميراث السماوات والارض. اللهم تعملون خبير. ودعني اختم بقول الملك القدير والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في - [00:18:12](#)

لله. فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم. فتكوى بها جباههم. وجنوبهم وظهورهم. هذا كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكتزون. بارك لو علمت الامة فضل الزكاة. نصيحة تختم بها بقى لكل من - [00:18:32](#)

يتقاعس عن الزكاة. ماذا تقول له؟ اقول له بعد ما سمعت هذه الكلمات الا تبادر الان بمحاسبة نفسك محاسبة الشريك الشحيح لشريكك الله. لتعلم يقينا حق الله لتخرجه واعلم يقينا بانك ان اخرجته الان تستجلب رحمة الله وتستجلب - [00:18:52](#)

الخلقة من الله او الاخلاف عليك من الله. وتستجلب البركات والطهارة والزكاء والنماء. انفق انفق عليك وتستجلب فضل الله عليك وخذ الاخيرة واختم بها. اتفضل. ورب الكعبة. سينجيك الله من مهالك الدنيا - [00:19:19](#)

الاخرة. الله. يا معشر المهاجرين. ايوة. خصال خمس. مم. ان ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن. لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشى فيهم الاوجاع والاسقام والتي لم تكن في اسلافهم. ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين - [00:19:39](#)

وشدة المؤونة وجور السلطان. اسمع الثالثة بقى. ايوة. ولم يمنعو زكاة اموالهم. اه. منعوا القطرة من السماء. الله. ولولا البهائم لم

يمطروا. ياه! نعم. يا الله! الزكاة لرفع الهلاك. نعم. لرفع القحط. الله اكبر. سبب لنزول - [00:19:59](#)

الرحمة لنزول البركة. نعم. فباركوا. جزاك الله خير. انفسكم. هم. واولادكم وبيوتكم وقلوبكم واعمالكم اموالكم باخراج حق الله. ولا

تنسوا ان المال مال الله وانكم مستخلفون فيه. دع الحرص على الدنيا - [00:20:19](#)

وفي العيش فلا تطمع. طيب. ولا تجمع من الحرام فما تدري لمن تجمع. فان الرزق مقسوم وسوء الظن لا ينفع. فقير كل من يطمع غني

كل من يقنع. بارك الله فيك واحسن الله اليك. زادك الله علما وفعلا. امين. مشاهدينا الكرام نشكر حضراتكم ونشكر باسم كل -

[00:20:39](#)

الان ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان وحتى يضمنا الاخوان الجديد شكرا لكم والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته. في امان الله يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء نداء. ان الذين - [00:20:59](#)

فاذا سمعتم في الكتاب نداؤه وسمعنا ربنا ولك الولا. سبحانك اللهم ان فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. يا ايها هذا شرف عظيم

للوراء. فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء يا ايها نادى بها من امنوا من كان اهلا - [00:21:19](#)

لا الخوف او اهل الرجاء. فاذا امرتم والتزمتهم فافرحوا واذا نهاكم فانتهوا بعد النداء - [00:22:09](#)